اعظم المواجب على من يخالط الناس الامر بالمعروف ولا ينفع عمل الله تعالى
ترك الغضب لله تعالى ومعلوم ان الناس اذا تركوا الامر بالمعروف ويقهم الله تعالى
بعقابه ولا يستجيب لهم دعاء ويحرمهم الله البركة والخير والنجاح قال بلال
ابن سعيد رفوات المعصية اذا اختفت لم تضر الا صاحبها واذا اعلنت
ضرت العامة وكان الذنوب رجوا فان المنكر ولا يستطيع ان يغيره بال
وما فتح على مسلم ان يكون في الجنة والغيرة والصلابة بهذا المكان ولا
يتجب الى الناس بالمداهنة ولا يخاف لومة لائم ولا عزما ولا قتلا
ففي الحديث لا تنقص احدكم مخافة الناس ان يتكلم بحق علمه فان الآمر بالمعروف
يؤذى كما أوذى الانبياء وهم ولا يجاوز الفاجر الذي لا يخافه حتى يقول
له اتق الله شا وينقتم كلمة الحق عند الامير الجائر فانها من افضل الجهاد
وينكر المنكر بفعله فان لم يستطع فبقوله او بكره بقلبه وذلك من اضعف
الايمان

الايمان ويكفهم عن وجه الفاسق فان ذلك من غيرة الايمان وشرائطه
الامر بالمعروف ثلثة صحة النية فيه وهي ان يريد به اعلاء كلمة الله تعالى
ومعرفة الحجة والصبر على ما يصيب من المكروه وتجنب فيه فسادا وحكما
فمن ذلك ما يقال له وفقه فيه كيلا يصير امره بالمعروف منكرا ومن السنة
قال ابدوا بالمعروف ان يبدء الآمر بنفسه فيكف ترجيا هو وينتهي عما نهى عنه فان لم يفعل
ذلك لم ينجح كلامه في قلب وعلى ذلك لا يسقط الامر بالمعروف وان لم
اداها يأثم بفعله
يعمل الآمر الخير كله ولم ينته عن الشر كله ولا يسقط الامر بالمعروف ابدا ولكنه
لا ينفع الوعظ والزجر في آخر الزمان حين قست القلوب وثقل الانفس
وفي آخر الزمان صبر النفس اوجب
بلذات الدنيا فصبر النفس في ذلك الزمان اوجب ومن السنة في امر
الامر بالمعروف
بالمعروف ان يأمر مرة ان قبل والا كرها سكت عنها واشتغل
الوالدين بالمعروف ان يأمرهما ان قبلا والا سكت عنهما واشتغل
بالدعاء لهما والاستغفار لهما فان الله تعالى يكفيه فاتهما من امرهما

Copyright © King Saud University